

## رئيس جمعية المهندسين أكد أن البرنامج أكثر من جيد القحطاني : تأهيل المهندسين حديثي التخرج وتدريبهم في الخارج تجربة ثرية وفريدة قد لا تتكرر

كما أوضح القحطاني أهمية مشاركة القطاع الخاص بعمل مثل هذه البرامج التدريبية، وأنه يجب على الحكومة أن تفرض على جميع الشركات الأجنبية المساهمة بعمل نماذج مماثلة للبرنامج التدريبي. ووصف فرصة تدريب الشباب بالخارج بأنها فرصة ثرية وفريدة وقد لا تتكرر لابنائنا المتدربين وذلك لاستفادتهم من اساليب عمل تلك الشركات مايعطيهم فرصة كبيرة وخبرات عديدة في مجالات نادرة ومميزة وفيها يلي تفاصيل الحوار:

أكد رئيس جمعية المهندسين المهندس طلال القحطاني أن جمعية المهندسين الكويتية تحرص على التواصل مع الصندوق الكويتي في جميع المجالات، وأن الجمعية لمست روح الايجابية والرغبة الحقيقية من الصندوق في دعمها من خلال مجالات متعددة. وقال القحطاني في سياق تقييمه لبرنامج تدريب وتأهيل المهندسين والمعماريين حديثي التخرج بأنه أكثر من جيد والدليل استمراره ونجاحاته المتواصلة.



م. طلال القحطاني

وحقق جزءاً من اهدافه وخير دليل على نجاحه هو استمراره كدفعة ثامنة ونجاح يتلو النجاح، ولكن قد نختلف على طريقة تنفيذ البرنامج وعدد المستفيدين منه لان لنا رؤية مختلفة تساهم في زيادة عدد المستفيدين وتوجيههم للقطاع الخاص.

### مقترحات التطوير

- هل لديكم أي مقترحات حول البرنامج؟  
من أهم المقترحات أن يتم التركيز على المهندسين حديثي التخرج، وعدم السماح للمهندسين الحاصلين على وظائف أخرى بالانساب إليه، والتنسيق مع الجمعية أو أي جهة مهنية أخرى في تنفيذ هذا البرنامج، والمقترح الأهم أن يكون هناك بروتوكول تعاون مع إحدى الجامعات المرموقة باعتماد البرنامج كجزء معتمد من الدراسات العليا لفتح المجال أمام الراغبين في استكمال دراساتهم.

لقد تابعنا البرنامج والتقينا بالاخوة المسؤولين عنه، وكان لنا بعض الملاحظات التي نأمل أن تساهم في تحقيق الاستفادة المثلى لهذا البرنامج.

- هل هناك نوع ما من التعاون بينكم وبين الصندوق الكويتي في هذا المجال؟  
نعم، حرصنا على التواصل مع الصندوق الكويتي في جميع المجالات، وفي مايتعلق بهذا البرنامج أشرنا إلى أنه كانت هناك اتصالات واجتماعات وتنسيق، بل وجدنا روح الايجابية ورغبة حقيقية من الصندوق في دعم الجمعية في هذه المجالات التي نحرص أن ترى النور قريباً.

### تقييم البرنامج

- ماتقييمكم للبرنامج بعد أن خرج أكثر من (129) متدرباً حتى الان وهو بصدد تدريب الدفعة الثامنة حالياً ويوشك على تخرج دفعتين حاليتين؟  
ان تقييمنا للبرنامج أنه أكثر من جيد

- استحدث الصندوق الكويتي قبل بضع سنوات برنامجاً تدريبياً لتأهيل المهندسين والمعماريين حديثي التخرج إلى أي مدى ترون أن الفكرة هادفة ومفيدة وتساهم في تقديم افادة للمتدربين؟

لاشك أنها فكرة رائدة ومفيدة وتساهم بجدية في التركيز على التدريب النوعي والاستثمار الحقيقي في تبني المواهب الهندسية وتشجيع المتفوقين، وللعلم فقد كان لجمعية المهندسين السابق في طرح مثل هذا البرنامج وعرضه على السادة أعضاء مجلس الأمة والذي ساهم بطريقة غير مباشرة في دعم صندوق التنمية في تخصيص مليون دينار لدعم هذا البرنامج وهذا يسعدنا ونرى أنه رافد أساسي ومهم.

### متابعة وتعاون

- هل تابعتم البرنامج التدريبي وهل اطلعتم على ملامحه؟





جانب من منتسبي وخريجي البرنامج

- إننا نعيش في عصر يواجه تحديات تنموية عديدة تتعلق بالسرعة وتنوع التقنيات والعلوم وهذا يتطلب بشكل أساسي الاهتمام بالتنمية البشرية ... فما مدى مساهمة هذا البرنامج في مواجهة تلك التحديات من جهة، وبدعم التنمية البشرية من جهة أخرى؟

إن الهدف الرئيسي من البرنامج هو الاستثمار البشري ورفع مستوى المتدربين في مجالات عديدة ولا يركز على الجانب الهندسي فقط، بل كان هناك برامج إدارية ومهارية واقتصادية بأسلوب علمي ومنهجي لتأهيلهم بسوق عمل تنافسي. وكان للبرامج الموجودة دور كبير في توفير أحدث البرامج وكذلك المحاضرين المؤهلين مايدل على مرونة البرنامج وامكانية تحديثه وادخال كل ما هو جديد من الناحية التقنية والعلمية واعطاء فرصة للمتدربين في مواجهة كبرى الشركات والاختلاط بالعاملين في ادارة تلك المشاريع مايساهم فعليا في تحقيق الغاية من هذا البرنامج كنموذج عملي وواقعي وخلق عنصر بشري كفاء قادر على ممارسة العمل باحترافية ومهنية.

## البرنامج يدعم الاقتصاد المحلي ولكن ثقافة المهندس الكويتي أكبر عائق أمامه

إنها تجربة ثرية وفريدة وقد لا تتكرر لابنائنا المتدربين وهذا ما يميز البرنامج في حرصه على الجانب العلمي والتطبيقي من خلال مشاريع الكويت الخارجية واستفادة ابنائنا من اساليب تلك الشركات في الخارج ما يعطيهم فرصة كبيرة وخبرات عديدة في مجالات نادرة ومميزة.

### البرنامج .. والبطالة

- هل تعتقدون أن البرنامج يساهم إلى حد ما في حل مشكلة البطالة؟  
نوعا ما ولكنها كما أشرت انطلاقا ودعمنا نوعيا في التركيز على شريحة موهوبة نأمل أن يحذو حذوها باقي قطاعات سواء الحكومية أو القطاع الخاص ولكنها مساهمة نوعا ما بسيطة نظرا لكثرة عدد العاطلين عن العمل.

### فوائد البرنامج

- هل تعتقدون أن البرنامج يدعم الاقتصاد المحلي ويضع بدائل أمام الخريجين للعمل بالكويت؟  
نعم، وأؤيد بشدة وقد ساهم بالفعل في ذلك ولكن العائق الأكبر يكمن في ثقافة المهندس الكويتي ورغبته في الالتحاق بالعمل الحكومي لكونه قطاعاً آمناً وظيفيا ولا بد من اعطاء البرنامج فرصة أكبر في تغيير هذا المفهوم من خلال ادعاء الخريجين أو المستفيدين من هذا البرنامج الرائد.

- ماتقيمكم للبرنامج من حيث مساهمته في توفير فرص عمل للكوادر المؤهلة للعمل في القطاع الخاص؟

حسب علمي البرنامج لم يقصر في هذه الناحية ولكن العنصر المؤثر هو المهندس نفسه وطريقة اختياره لمستقبله، أما من ناحية القطاع الخاص وتنسيقه مع الصندوق فأرى أن الصندوق قد قدم خدمة للقطاع الخاص في تأهيل وتدريب نخبة مميزة من المهندسين حديثي التخرج ومؤهلين بقوة للعمل بتميز في القطاع الخاص.

- هل تعتقدون أن فكرة البرنامج مفيدة وتخدم الكويت على المدى البعيد؟  
نعم، وأملنا أكبر في أن يقوم القطاع الخاص بعمل مثل تلك البرامج، بل أرى لزاما على الحكومة أن تفرض على جميع الشركات الأجنبية التي لها وكالات في الكويت ولها حصة كبيرة من مبيعات السوق الكويتي أن تساهم بعمل نماذج مماثلة للبرنامج كل في حاله سواء اقتصادي، هندسي، إداري .. إلخ.

### تجربة ثرية

- كيف تصفون فرصة تدريب الشباب خارج الكويت وتطلعهم على خبرة الشركات العالمية؟ وإلى أي مدى ممكن أن يساهم ذلك في تزويدهم بمهارات ويفتح عقولهم على آفاق تدريبية جديدة؟

